الرمـــز الأسطـــوري ودلالاته
في شعر بدر شاكر السياب

أ/ السعيد لراوي
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعـــة باتنـــة

الملخص:

الرمز الأسطوري بعض لغة الشعر. يقوم على رؤية جمالية يتكىء عليها الشاعر ولكل شاعر رموزه الأسطورية، يوظفها ليمرر رسالته ورؤياه الشعرية . ويتجاوز بها العطاء الفني الواحد، فهي الملجأ الدافيء الخصب الذي لا ينضب . وقد استعمل"بدر" الرمز الأسطوري اما بدافع سياسي مثل تموز وعشتار. فكانت الستار الذي يختفي وراءه . وإما بدافع البحث عن الكلمة البكر التي تمكنه من خلق رؤيا جديدة، فكانت الوعاء الذي يستوعب هذه الرؤيا، وتتلاءم مع التوتر النفسي الذي يعيشه .

Résumé :

Le symbole légendaire est l'un des éléments de la langue poétique. Il repose sur une vision esthétique indispensable pour le poète. Notons dans ce contexte que chaque poète a ses symboles légendaires qui les exploite pour transmettre son message et sa vision poétique. Ces symboles sont pour le poète une source d'inspiration inépuisable derrière laquelle il se cache pour critiquer, créer et faire illusion à des faits et évènements que la langue habituelle où le contexte ne le permettent pas. Il sont aussi pour le poète (Cas de BADR CHAKER ESSIAB) un moyen qui reflète son état d'âme et sa tension psychique notamment dans l'automne de sa vie.

C'est pourquoi le dit poète a tenu à s'identifier à des symboles appartenant au patrimoine pour refléter sa souffrance et exprimer sa patience et mettre en relief l'espoir qui l'anime pour dépasser l'état dans lequel il se trouvait.

إذا حاول الباحث إعطاء مفهوم للأسطورة، فإنه يجدها: "تعني تلك المادة التراثية التي صيغت في عصور الإنسانية الأولى، وعبر بها الإنسان في تلك الظروف الخاصة عن فكره ومشاعره، تجاه الوجود ... فاختلط فيها الواقع بالخيال..."[1].

ولعل جنوح الشعراء إلى توظيف الأسطورة راجع إلى ارتباط مضمونها بالتجربة الشعرية التي يعيشونها، كما أنها تمكنهم من تجسيم مكنونات أنفسهم المتقلبة. وعند توظيفها في العمل الفني تتحول إلى طاقة متجددة وتبعث فيها الحياة مرة أخرى.

ومن ثم فإن الأسطورة في الشعر: "ليست زخرفا تراثيا، وإنما ذات فاعلية فنية عند الشاعر، يتكيء عليها لتجسيد همومه الروحية والحياتية"[2] ويتجاوز الشاعر بها السرد العادي الذي لا يثير الدهشة والانتباه .

وهكذا تكون الأسطورة بمثابة "الفتحة السحرية التي تنطلق من خلالها طاقات الكون اللانهائية إلى صور الحياة الإنسانية"[3]. وتكون حاملة للدلالات المكثفة التي ترتبط بالتجربة الشعرية، " وتظل أصداؤها تتجاوب في أنحاء القصيدة مؤكدة لشيء ما ... تدعو إليه ضرورة نفسية."[4]

ولذلك فإن لكل شاعر رموزه الأسطورية الخاصة به، يصبغ عليها مسارا خاصا، "وتكون موضوعا يشير إلى موضوع آخر"[5] داخل العمل الفني الواحد.

ولكن ما الدافع إلى توظيف الأسطورة عند بدر شاكر السياب؟

لعل الدافع يتعدد و يتنوع عند الشعراء، إلا أنه عند " بدر " يكمن في الدافع السياسي – الاستعمال الأول – حيث يقول عن ذلك: "لعلي أول شاعر عربي معاصر بدأ باستعمال الأساطير ليتخذ منها رموزا. كان الدافع السياسي أول ما دفعني وهو مقاومتي للحكم الملكي "السعيدي" بالشعر، واتخذت من الأساطير التي ما كان لزبانية " نورى السعيد " ليفهموها ستارا لأغراضي تلك.

كما أني استعملتها للغرض ذاته في عهد "عبد الكريم قاسم"، ففي قصيدتي – مثلا – المسماة: "سربروس في بابل" هجوت قاسم ونظامه أبشع هجاء دون أن يفطن زبانيته إلى ذلك؟"[6]. كما أن الشاعر استخدم الأسطورة ليحقق بعدا فنيا ويتجاوز بها العطاء العادي الواحد. وتمكنه الأسطورة من الابتعاد عن اللغة العادية. يقول في ذلك "ان الواقع الذي يعانيه الشاعر الآن هو أنه يعيش في عالم لا يعطيه سوى علاقات متدهورة بين الإنسان والإنسان، وسوى تفكير وتحطيم مستمر لوجوده وإنسانيته. إن الأسطورة ، ملجأ دافيء

للشاعر، كما أن نبعها لم ينضب، ولم يستهلك بعد، ولهذا تراني ألجأ إليها في شعري كثيرا"[7]. يبدو من آراء السياب أنه استعمل الرمز الأسطوري على مرحلتين:

1 – بدافع سياسي، فكانت الستار الذي يختفي وراءه لتمرير رؤيته.

2 – بدافع أن الكلمة عجزت عن التصوير فتحول الشاعر إلى الأسطورة لخلق رؤيا جديدة، فكانت الوعاء الجديد الذي يتسع لها.

وإذا حاول الباحث إحصاء عدد الرموز الأسطورية التي وظفها السياب في بنية خطابه الشعري فإنه يجدها كما هو مبين في الجدول التالي :

الديوان / الكلمة	البواكير	قيثارة الريح	أعاصير	أزهار وأساطير	أنشودة المطر	المعبد الغريق	منزل الأقنان	الشناشيل	الأسطورة والرمز
عمورة					1			1	رمز
زيوس					1	1	2		أسطورة
غينميدا					1		2		أسطورة
أيكار						1			أسطورة
السبوس						1			أسطورة
قابيل					15		4		رمز
هابيل					4		1		رمز
أورفيوس						1			أسطورة
يوربيدس						1			رمز
يهوذا					5		1		رمز
تتار					5	2	1		رمز
عشتار					17			2	أسطورة
العنقاء					1		1	2	أسطورة
فاسوت					2				أسطورة
ثمود					1		1		رمز
آرام							1		رمز
حراء					20	1			رمز
المسيح					20		1	3	رمز
الصلب			1		31	2	3	2	رمز
يسوع						2			رمز
العازر					4		2	1	رمز

الديوان / الكلمة	البواكير	قيثارة الريح	أعاصير	أزهار	أنشودة	المعبد	منزل	الشناشيل	الأسطورة والرمز
أديسيوس						1		1	أسطــورة
السيرين							2	1	أسطــورة
تمــوز					17	1	3	1	أسطــورة
برسفون						2			أسطــورة
السندباد					2	4	4	4	أسطــورة
أتيــس					2				أسطــورة
أدونيس					3				أسطــورة
سربروس					1		2		أسطــورة
شهريار								1	أسطــورة
طيبة					1				رمــــــز
ميديوزا					2				أسطــورة
سزيف					4				أسطــورة
أبولـــو					1				أسطــورة
نرسيس					3	1			أسطــورة
أوليس						4			أسطــورة

يتضح من الجدول أن السياب أدخل الرموز الأسطورية تقريبا من بداية ديوانه أنشودة المطر؛ وهذا راجع إلى أن المرحلة الأولى من حياته كان فيها رومنسيا حالما، ولم تتبلور ثقافته بعد. إلا أنه كثف منها فيما بعد لدرجة التراكم، كما يبدو في قصيدة: "مرثية الآلهة"، و"من رؤيا فوكاي".

وفي قصائد أخرى مكنته الأسطورة من إعطاء صور نامية ومشعة تتلاءم والتوتر النفسي الذي يعيشه الشاعر. وتنم عن تجربة حية، كما في قصائده : الجيكورية، حفار القبور، المومس العمياء، مدينة السندباد، ومدينة بلا مطر ... وغيرها.

أما في أخريات حياته، وهو يصارع المرض، فقد استبطن ذاته، وراح يتشبث برموز أسطورية يعكس مضمونها صبره وشدة ألمه، منها رموز أيوب، السندباد، وأديسيوس. كما أنها ترمز من ناحية أخرى إلى الأمل في الشفاء والعودة.

وهو ما يؤكده السياب حين يقول: "إني ألغيت كل الأساطير تقريبا، من شعري ولم يعد في شعري من ذكر إلا لشخصيتين أسطوريتين وما يتعلق بهما: السندباد العربي واديسيوس الإغريقي." (8)

والبحث سيركز على الأساطير والرموز الأسطورية المرتبطة بمواقف مأسوية، والتي تعبر عن شتى أنواع الصراع.

يمكن تقسيم حياة السياب إلى مرحلتين هامتين: مرحلة النضال، ومرحلة المرض. ففي المرحلة الأولى يعد الانبعاث الأمنية التي ينتظرها، أي بعث حياة جديدة بعد أن تأتي الثورة وتقلب الموازين على "سربروس " وأمثاله، وتنفلت "بابل" من أسره ومن أيدي زبانيته .

أما في المرحلة الثانية مرحلة المرض فقد استبطن الشاعر ذاته وراح "كالسندباد" يصارع الغربة ومغامرات البعاد، ثم عند استفحال المرض لم يجد بدا من طلب الرحمة من الله سبحانه ليريحه من الحياة التي آلمته وحطمته فيكون الموت أقل ألما، ينتقل من خلاله إلى عالم آخر يظفر فيه بالعدل والراحة النفسية. أو يشفيه الله من مرضه فيعود إلى أهله كما عاد "عوليس" إلى "بنلوب" بعد صراع طويل وشاق . (*)

ففي قصيدة: "سربروس في بابل" يصور الفترة الحرجة التي عاشها العراق في العهد السابق، حيث كان الصراع على أشده بين الخير والشر وبين الحياة والموت وبين الظلم والعدل :

ليعو سربروس في الدروب
في بابل الحزينة المهدمة
و يملأ الفضاء زمزمه
يمزق الصغار بالنيوب، يقضم العظام
ويشرب القلوب
عيناه نيزكان في الظلام
وشدقه الرهيب موجتان من مدى

تخبئ الردى
أشداقه الرهيبة الثلاثة احتراق
يؤج في العراق
ليعو سربروس في الدروب
وينبش التراب عن إلهنا الدفين
تموزنا الطعين[9].

"فسربروس" يعيث في "بابل" فسادا ويقوم بالقتل والنهب، وينشر الخراب والفزع بين سكانها. إنه الموت الذي يتربص بكل ما هو حي، يأتي على الأخضر واليابس، وعلى الكبير والصغير لا يميز بينهما، في هذه المدينة المظلمة الخاوية. ولم يفلح من جبروته حتى من هم مقبورون تحت الأرض، ولذلك فهو يحاول أن يحفر عنهم، ويزيل التراب حتى على الإله الدفين "تموز" الطعين.

وسربوس هو في الأساطير اليونانية حارس العالم السفلي و"الكلب الذي يحرس مملكة الموت، حيث يقوم عرش "برسفون" إله الربيع بعد أن اختطفها إله الموت."[10]

أما "تموز" فهو إله الخصب عند البابليين، الذي قتله الخنزير البري، "فهو مرتبط بموت الخضرة وغيابه عن الوجود قد أصاب الحياة بشلل تام، وقيامه بعد الموت وعودته، هو عودة للحياة ، هو عودة للخير والخصب للوجود."[11]

والمقطع الشعري يعطي صورة للحياة الحزينة التي يعيشها العراق في إحدى فترات حكامه المظلمة . الذين استبدوا بالحكم وسلطوا أنواع البطش والإرهاب على شعوبهم، ولكن مع ذلك فإن الثورة ستولد وتقلب الموازين "بعودة تموز" وتعود للأرض خضرتها ويعيش الشعب حياة الرخاء بعد الفقر، وينعم بخيرات بلاده .

ولذلك فإن "عشتار" زوجة "تموز" في المقطع الموالي تحاول استعادته وبعثه من جديد، فتجمع أشلاءه على الرغم من مطاردة "سربروس" لها:

عشتار ربة الشمال والجنوب
تسير في السهول والوهاد
تسير في الدروب،
تلقط منها لحم تموز إذا انتثر،
تلمه في سلة كأنه الثمر،

لكن سربروس بابل – الجحيم
يحب الدروب خلفها ويركض،[12]"

والصورة الكلية للنصين تجلي حتمية الثورة التي ستخصب الأرض وتعيد لها خضرتها، وبانتصارها تبعث من جديد براعم الزهور ويولد الضياء.

فجاءت الأسطورة موازية لهواجس الشاعر النفسية، ومعبرة عن فترة زمنية عاشها وعانى فيها ويلات الاضطهاد : "السلب اليقيني في الواقع، والإيجاب الذي لا يحيا إلا في الأمنية البعيدة تحقيقها"[13] ولا تقربها إلا الثورة.

وهذا ما أعطى للصورة الشعرية تأثيرا وعمقا واشعاعا . وعند ما عجز السياب في بث روح الثورة والنضال وعجزه عن القيام بهما. فإن دمه لا يتحول إلى حياة في الآخرين، – الجيل الجديد – ولا يصبح زهورا وشقائق كما كان يتمنى، بل ملحها لا خير فيه :

ناب الخنزير يشق يدي
ويغوص لظاه إلى كبدي،
ودمي يتدفق: ينساب
ولم يغد شقائق أو قمحا
لكن ملحا .[14]

فتموز عندما قتله الخنزير البري – حسب الأسطورة – رماده انبت للشعب الأزهار وشقائق النعمان. أما السياب، فقد تحول إلى ملح لا يخصب الأرض.

وقد بدأ التراجع عن النضال والاكتفاء بالذكريات عندما بدأ المرض يدب في جسمه ولم يعد يستطيع المضي في النهوض والدفاع عن الفلاحين والفقراء، لذلك فإن بعث الربيع في العراق أمر مستحيل:

أيسقسق فيها عصفور
ولساني كومة أعواد؟[15]

فمن ناحية السياب قد بدأ يعيش آلامه الخاصة رغما عنه: مما جعل إمكانية البعث أمر يبدو بعيدا. ومن ناحية أبناء شعبه؛ لم يقدموا قربان الثورة، ولم يضحوا من أجلها، وهذا ما جعل الأمل يتباعد أيضا .

ففي قصيدة: "مدينة بلا مطر"؛ يعجز الشعب عن تقديم قرابين الثورة. حيث أن القصيدة

تعطي صورة للمخالفات التي يرتكبها مقيموا الشعائر والطقوس الدينية أملا في بعث عشتار. وهي مخالفات تعطي صورة عن عدم قدرتهم على إراقة دمائهم والتضحية بها في سبيل الثورة . لذلك فإن معبد "عشتار" بلا نار:

وفي غرفات عشتار
تظل مجامر الفخار خاوية بلا نار،(16)

ويقدمون قرابين مزيفة، فسلالهم تحوي فاكهة من الفخار، واقتنعوا بأنهم أدوا ما عليهم:

وسار صغار بابل يحملون سلال صبار
وفاكهة من الفخار، قربانا لعشتار(17)

النص الشعري يعطي صورة عن العجز، والاستكانة التي وصل اليها الشعب على الرغم من تطلعهم للثورة، وأملهم في البعث والتغيير، لكنهم يعجزون عن التضحية، فهم يعيشون مرحلة الغضب المكبوت الذي سيفجر الثورة عندما تنضج وذلك بالايمان بها والاستعداد لها . وهكذا يقترن رمز "عشتار وتموز " بالعطاء والخصب والانبعاث . وأعطت الأسطورة صورة عميقة لمرحلة النضال والثورة.

يشعر السياب بأنه بُعث من جديد عندما تتمثل لـــه حياة ابنه "غيلان" الامتداد الروحي له. فقد عاد الربيع بعودة "تموز":

أعلنت بعثي يا سماء
هذا خلودي في الحياة تكن معناه الدماء
"بابا ..." كأن يد المسيح
فيها، كأن جماجم الموتى تبرعم في الضريح .
تموز عاد بكل سنبلة تعابث كل ريح(18)

ففقد أينعت حياته، وكأنه المسيح بعث من جديد. إلا أن، رمز المسيح، وتموز قد استخدما في مجال الحياة الخاصة بالسياب. (*) فكان ميلاد غيلان بعثًا خاصا وليس جماعيا.

ان المرض الذي ألم بالشاعر جعله يتبع طريقا جديدا، فضيق "بدر" من دائرة ثورته وتضاءل دوره في المجتمع، وانكب على نفسه المريضة، وجسمه المتهاوي العليل أمام عنف الداء . فجاءت قصائده في أخريات حياته تجسيد للمعاناة الذاتية، وليس للمعاناة العامة .

وفي المقابل تضاءل توظيفه لأسطورة البعث والخلاص والمتمثلة خاصة في " تموز، عشتار، والمسيح " وغيرهما، وحلت محلهم رموز أسطورية جديدة برزت لتعكس مرحلة المرض والألم، منها خاصة: "عوليس" اليوناني و"السندباد" البحري و"أيوب" النبي الصابر ... وغيرهم.

فعوليس بطل حرب طروادة حسب الأسطورة اليونانية عاد إلى زوجته "بنلوب" وابنه "تلماك" ولكن في عودته لقي الأهوال والمصاعب ودام سفره عشر سنوات ولكنه لم ييئس ولم تيأس زوجته من الانتظار.

أما السندباد: فهو المغامر الشعبي " في حكايات ألف ليلة وليلة " الذي يغامر ويرحل ويبحث ثم يعود بعد جهد كبير محملا بالغنائم والجواهر . وأيوب النبي الصابر الذي عانى من المرض ولم يجزع ولم ييئس إلى أن كتب الله له الشفاء . وهي في مجموعها تنهي صراعها بالانتصار والنهاية السعيدة المظفرة . وهذا ما جعل السياب يتعلق بها ويوظفها، عله ينتصر على مرضه هو الآخر مثلها .

ففي قصيدة الوصية نجد: "عوليس" شاب وهده التعب:

لو أن عوليس وقد عاد إلى دياره
صاحت به الآلهة الحاقدة المدمرة
أن ينشر الشراع، أن يضل في بحاره
دون يقين أن يعود في غد لداره
ما خضه النذير والهواجس
كما تخض نفسي الهواجس المبعثرة.(19)

فقد تعب السياب من الرحلة: رحلة العذاب، وآن لجسمه أن يرتاح فقد هده التعب يخشى أن يموت قبل أن يعود لأهله:

أخاف من ضبابة صفراء
تتبع من دمائي
تلفني فما أرى على المدى سواها
. . . . . .
إلى بحار ما استطاع سندباد حين أمسى
فيهن أن يعود للعود وللشراب والزهور.(20)

إنها بحار الموت، التي تحدق به وتحاول اجتذابه . فلو أن السندباد قدر لـــه أن يغامر فيها لما استطاع الرجوع إلى دياره.

فإذا كان "أديسيوس" قد عاد من السفر، والسندباد رجع من رحلته، فان السياب يبقى أسير

مرضه غريبا تتلقفه المستشفيات سجينا بين جدرانها، يتشابه في ذلك مع " ايليس" الذي أسرته آلهة البحار وزوجته تنتظر عودته. ومع السندباد الذي يطول غيابه ثم يعود فجأة :

رحل النهار
.... انطفت ذابلته على أفق توهج دون النهار
وجلست تنتظرين عودة سندباد من السفار
والبحر يصرخ من ورائك بالعواصف والرعود
هو لن يعود
أوَمَا علمت بأنه أسرته آلهة البحار
في قلعة سوداء في جزيرة من الدم والمحار
هو لن يعود
رحل النهار.(21)

فالسندباد أسرته البحار في قلعة سوداء هي قلعة المرض، الذي يئس من الشفاء منه. وزوجته " إقبال " تنتظر عودته، لكنه يصارحها بعدم القدرة على الرجوع: فعمره ذبل وشبابه ولّى، فهو لن يعود.

والصورة الكلية للنص الشعري تجسده المعاناة التي يعيشها السياب، كما تمتلئ باليأس والحزن الذي أطبق عليه.

وجاءت الرموز الأسطورية صورة حقيقية لما عاناه الشاعر، زاخرة بالألم. يستدعي السندباد البحري من حكايات "ألف ليلة" ويتقمص شخصيته ويتوحد به ويستعير وجهه قناعا ويغير بعض ملامحه التراثية ويلقي على القناع تجربته الشخصية القاسية واذا هو"سندباد جديد مهزوم فقد انتصرت عليه الأهوال وهزمته الأقدار وأسرته آلهة البحار. وهو في قبضة الموت" (22) " هو لن يعود " .

وفي قصيدته "سفر أيوب"، يقف الباحث على معاناة السياب امتزجت بمعاناة النبي "أيوب" لتشابه الاثنين في مواقفهما وصراعهما مع المرض الذي أقعدهما مدة زمنية طويلة .

فقد ركز فيها الشاعر على آلامه وأحزانه واستطاع أن يوازن بين نفسه وبين أيوب حيث أنهما يشتركان في آلام المرض وقوة الايمان والصبر:

ولكن أيوب ان صاح صاح:
لك الحمد، أن الرزايا ندى،
وأن الجراح هدايا الحبيب
أضم إلى الصدر باقاتها،

هداياك في خافقي لا تغيب
هداياك مقبولة "هاتها " ! (22)

لكن أسطورة:" ايليس" الذي عاد، والسندباد الذي يغامر في البحار ولا تثنيه عن الرجوع، وأيوب الذي صبر فنال، وتماثل للشفاء . لم تعد صالحة للتوظيف عند السياب في أخريات حياته، وتشبثه بها لم يحصل منه على طائل. والأسطورة لم تعد تناسب واقعه، فالشفاء يئس منه، والمرض أسره. لذلك فالمسيح ــ بدر ــ قد مات ونوح ظل في الطوفان:

أحرك الأطراف لا تطيعني، مشلولة
مات الدم الفوار فيها، أطفأ الشباب
وامتد نحو القبر درب باب
من خشب الطيب؛ فالمسيح
مات، وفي الطوفان ظل نوح
وأغضيت نواظري الذليلة ... (23)

فلم يعد يفكر في العودة، ولا بالشفاء، ولا في أهله، لأنه أيقن من قربه من النهاية المفجعة، لذلك بدأ يعوّد عينيه على الظلمة الأبدية ...

وعجز عن الشفاء وظلت حرقة الأمل تلهب ذاته كما أحرقت "ترسيس" نار الجوع فهو لا يشبع :

وأنت لا تضم غير حلمك الأبعد
كمن يضم طيفهم المطل من زجاج،
حرقة نرسيس، وتنتلوس والثمار! (24)(*)

والأسطورتان تعكسان صورة حقيقية لما يعانيه وعاناه السياب، كما أنهما ترمزان للجوع والعجز عن تحقيق الرغبات والأماني. مما يعني عذابه الأبدي. "وهي حالة أقرب ما تكون لحالة الشاعر النفسية في الفترة الأخيرة من حياته، حيث عانى من المرض والعجز والشعور بالضياع واليأس."(25)

وهكذا يتضح أن الرمز الأسطوري يصبح هو بعض لغة الشعر، يحمل أبعادا جديدة ويتفجر تفجرًا آنيا ويولد ولادة العمل الشعري نفسه، وهو عضوية متنامية تقوم على رؤية جمالية يتكيء عليها الشاعر ليجسد همومه النفسية والحياتية.

الهوامـــــش:

(1) – أنس داود – الأسطورة في الشعر العربي الحديث – دار الجيل للطباعة ــ مصر ص: 12.
(2) – محمد أحمد العزب وظيفة الرمزوالأسطورة في الشعر الحديث.دار المعارف مصرص: 55.
(3) – رجاء عيد – دراسة في لغة الشعر – دار المعرف الاسكندرية ــ مصر ــ ص: 204.
(4) – عز الدين إسماعيل – التفسير النفسي للأدب – دار العودة ــ بيروت ــ ص: 75.
(5) – رنيه ويلك وأوستن وارين – نظرية الأدب ــ ت . محي الدين صبحي . و م. حسام الخطيب ــ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ــ دمشق ــ ص: 243.
(6) – حسن توفيق – بدر شاكر السياب – دراسة فنية ــ رسالة ماجستير ــ اشراف د. سهير القلماوي ــ قسم اللغة العربية ــ جامعة القاهرة ــ 1978 ــ ص: 314.
(7)– محمودالعبطة– بدر والحركة الشعرية الجديدة في العراق – مطبعة المعارف. بغداد ص: 86
(8) – حسن توفيق – بدر شاكر السياب ــ ص: 314.
(9) – الديوان – م1 – ص: 482.
(10) – أنظر هامش القصيدة – ص: 482.
(11) – أنس داود – الأسطورة في الشعر العربي الحديث – ص: 114.
(12) – الديوان – م1 – ص: 485.
(13) – علي عبد المعطي البطل – الرمز الأسطوري في شعر السياب – رسالة ماجستير ــ اشراف د. ابراهيم عبد الرحمان . قسم اللغة العربية . جامعة عين شمس . مصر1975ص 275.
(14) – الديوان – م1 – ص: 410.
(15) – المرجع السابق – ص: 413.
(16) – المرجع نفسه – ص: 486.
(17) – الديوان – ص: 489.
(18) – نفسه ص: 325. للتعمق في أساطير البعث راجع قصائد – تموز – جيكور وغيرهما .
(19) – الديوان – ص 218.
(20) – نفسه – ص: 219.
(21) م . ن. – ص: 229.
(22) – م.ن. – ص: 249.
(23) – م.ن. – ص: 229.
(24) – م.ن. – ص: 271.
(*) – نرسيس عشق ظله. وتتتلوس جائع أبدا. يقترب منه غصن مثقل بالثمار، حتى إذا أراد يأكل أبعدت الريح الغصن عن فهمه.
(25) – فصول المجلد 03 – عدد 04 – سنة 1983 – ص: 37.